

**دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف  
الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي  
(دراسة ميدانية بمنطقة بلدية قمار)**

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس في : علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتورة:

زيدان جميلة

إعداد الطالبات:

✓ عيدة رقا

✓ نسرین نسیب

✓ نور الهدى حمطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وسريان

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾

لقمان: 12

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين.  
نشكر الله عز وجل ونشكره على توفيقه لنا بإتمام هذا العمل، ونسأله \_ سبحانه \_ أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم،  
وأن يعفو عما به من قصور وزلات.  
يقول صلى الله عليه وسلم: " من قال جزأكم الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء " وقوله صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

من مبدأ التقدير والاعتراف بالجميل نتوجه بالشكر مع خالص تقديرنا واحترامنا إلى أستاذتنا ومشرفتنا  
الفاضلة: "الدكتورة زيدان جميلة" على ما أبدته من سعة صدر وصبر وتحمل ومن نصح، و"الدكتورة غرغوط عاتكة"  
على مساعدتها جزاها الله خيراً ونسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم.  
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين ساعدونا في إجراء هذه الدراسة.  
ونتقدم بالشكر أيضاً إلى مدير المتقنة الذي سمح لنا بإجراء هذه الدراسة، وجميع أفراد العينة من التلاميذ الذين أجابوا  
على كل الأسئلة المعتمدة في الدراسة بكل صدق وجدية.  
كما نشكر أعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذا العمل.  
والشكر موصول لجامعة "حمه لخضر" الممثلة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، التي أتاحت لنا الفرصة لإكمال  
دراستنا بقسم علوم التربية.

أما من نسيناهم فهم أولي الناس بالشكر والتقدير.  
في الأخير ندعوا الله سبحانه وتعالى أن ينال هذا الجهد القبول والرضا، فحسبنا أننا اجتهدنا، و لكل مجتهد نصيب،  
والكمال لله وحده، فان وفقنا فمن الله، وان قصرنا فعذرنا لقوله سبحانه وتعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ البقرة: 32

المطالعات: عيدة، نسرين، نور الهدى



أهدي نتاج جهدي إلى "أمي الغالية" و"أبي الغالي" بارك الله لي فيهما و في صحتهما.  
و إلى أخواتي اللاتي تكتمل بهم فرحتي و أخي سندي.  
إلى أساتذتي الكرام إلى كل من علمني حرفا و زادني معرفة.  
إلى الأستاذة "زيدان جميلة" التي أشرفت على هذا العمل المتواضع.  
إلى أصدقاء الدرب و رفيقات العمر إلى كل من ساهم في مساندتي من قريب أو بعيد حتى الوصول إلى هنا.

**سيدة رناز**



اهدي تخرجي إلى جنة الله في الأرض أُمي ، إلى نور عيني ورمز عطائي... إلى من فتحت يديها لرب العالمين لأنال  
والي من تشجعني ...إلي من كانت بجانبني وداعم الأول طوال في مسيرتي الدراسية ...إلي رمز سعادتي ...المعالي  
في كل صباح ، ها يأمي ابنتكي تخطو مسارها التخرج شكرا لك أيتها الإنسانية الجميلة... وأهدي تخرجي إلي من  
جدع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب إلي من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي الله يرحمه... وإلي  
من جمعني بهم رحم واحد إخوتي فاطمة رحمها الله و شهرزاد وحسين وليندا وعرفات ونذير والكتكوتة الصغيرة  
...مارية سائلة الله تعالى دوام وصلتهم ومحبتهم اسأل الله أن يسهل طريق جدتي وجدي ويصلهم إلي بيت الله في  
حفظ وسلام شكرا لي أخوا لي كانوا معي في كل خطوة أخطيها العيد وكمال ومحمد وبشير وعمارة وإلي أعمامي  
وخلاتي وعمتي

أشكر كل صديق كان بجانبني طوال 16 سنة

ومع كل احترام وتقدير لي نور وعيدة علي مشاركة مع بعض للإتمام هذا الانجاز

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين

للهم ليس بجهدي اجتهداي وإنما بفضلك وتوفيقك وكرمك تمت بحمد لله

على تمام وحسن الختام اللهم اجعله بداية لتحقيق

...أحلامي





لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون، لم يكن الحلم قريب ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها بفضل الله سبحانه وتعالى.

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى

”أبي الغالي“

بعد فضل الله، ما أنا عليه يعود إلى أبي، الرجل الذي لم ينل ولو جزء بسيط مما حصلنا عليه، والرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه.

إلى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي

”أمي الحبيبة“

لإخوتي وأقاربي الأعزاء، وصديقات العمر اللاتي قاسمن معي المشوار رعاهن الله.

لمن يحبني وأحبه و لمن كان عوناً وسنداً في هذا الطريق.

إلى أستاذتي ومشرفتي الفاضلة: ”الدكتورة زيدان راضية“ على ما أبدته من سعة صدر وصبر،

وإلى ”الدكتورة غرغوط عاتكة“ على مساعدتها وأسأل الله تعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم

ممتنة لكم جميعاً، ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

”الحمد والشكر لله“

**نور الهدى حمدين**

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

يعد مستشار التوجيه أحد أهم العناصر الفاعلة في النظام التربوي التعليمي وذلك من خلال مختلف المهام والمسؤوليات التي تقع على عاتقه والتي نجد من بينها مواجهة مختلف الآفات والمظاهر السلبية السائدة داخل الوسط المدرسي.

وجاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى مساهمة مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وقد أجريت الدراسة على عينة قدرت ب(50) تلميذ وتلميذة بمتقنة عبد القادر الياجوري بعمار مستعنيين فيها المنهج الوصفي ومعتمدين على استبيان تم تبنيه من أحد الدراسات لتتوصل في الأخير إلى نتيجة مفادها أن مستشار التوجيه لا يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة كبيرة وإنما يساهم بدرجة متوسطة.

## ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The guidance counselor is one of the most important factors in the educational and pedagogical system. And that through the different tasks and responsibilities which depend on him. One of these later ,is confronting to the various pests and negative manifestation during the school setting.

This study revealed the guidance counselor contribution in stopping as well as facing the school violence phenomenon from the point of view of secondary school learners.

This study was conducted on a sample estimated at 50 male and female learners at Abdelkader El Yadjouri secondary school \_Guemar\_ we have adopted the descriptive approach and relying on a questionnaire which adopted from one of the studies. Finally we have reached the result that the guidance counselor don't stop school violence phenomenon with high degree but with medium degree or level.

## فهرس المحتويات:

|        |                |
|--------|----------------|
| .....  | شكر وعرفان     |
| .....  | الإهداء        |
| .....  | فهرس المحتويات |
| .....  | فهرس الجداول:  |
| أ..... | مقدمة:         |

## الجانف النظري:

### الفصل الأول: الإطار النظري و المفاهيمي

|         |                       |
|---------|-----------------------|
| 3.....  | 1) إشكالية الدراسة:   |
| 4.....  | 2) تساؤلات الدراسة:   |
| 5.....  | 3) فرضيات الدراسة:    |
| 5.....  | 4) أهداف الدراسة:     |
| 6.....  | 5) أهمية الدراسة:     |
| 6.....  | 6) المفاهيم الأساسية: |
| 11..... | 7) الدراسات السابقة:  |

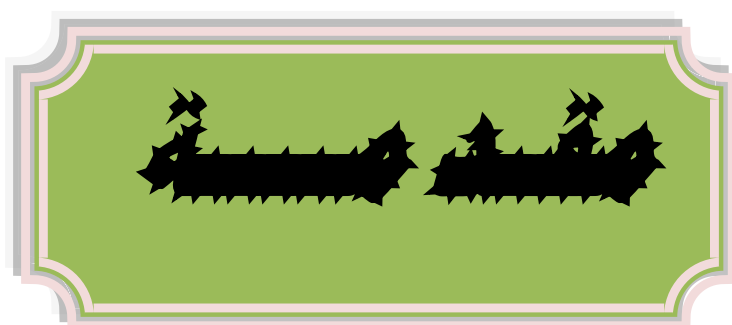
## الجانب الميداني:

### الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية و نتائج الدراسة

|                                 |    |
|---------------------------------|----|
| تمهيد:                          | 18 |
| 1) منهج الدراسة:                | 18 |
| 2) الدراسة الأساسية وإجراءاتها: | 18 |
| 3) عينة الدراسة:                | 19 |
| 4) أداة جمع البيانات:           | 19 |
| 5) الأساليب الإحصائية:          | 25 |
| 6) عرض وتحليل النتائج:          | 25 |
| 7) مناقشة النتائج:              | 31 |
| الاستنتاج العام:                | 37 |
| مقترحات وتوصيات:                | 38 |
| قائمة المراجع:                  | 40 |
| الملاحق:                        | 43 |

## فهرس الجداول:

- الجدول رقم(01):يبين نسبة قبول المحكمين لفقرات الاستبيان ومدى وضوحها:.....20
- الجدول رقم(02):يوضح معاملات الارتباط لفقرات الاستبيان ودرجته الكلية.....22
- الجدول رقم(03):يوضح معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان:.....23
- الجدول رقم(04):يوضح معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان:....23
- الجدول رقم(05):يوضح متابعة مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم:.....26
- الجدول رقم(06):يوضح عمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر وأشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي:.....27
- الجدول رقم(07):يوضح دعم مستشار التوجيه الحوار الايجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي:.....28
- الجدول رقم(08):يوضح مساهمة مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم:.....29
- الجدول رقم(09):يوضح مدى مساهمة مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي:.....30



## مقدمة:

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم، فيها الكثير من التلاميذ الذين يعانون من العنف، الذي أضحى موضوعا بالغ الأهمية وخاصة بالنظر إلى الاختلالات التي تعرفها منظومة القيم، لاسيما في بعدها الاجتماعي والتربوي، بحيث أضحت الكثير من العلاقات ذات الصلة بالمدرسة تعرف مزيدا من التوتر، انعكس سلبا على مجال التواصل بأبعاده المختلفة.

حيث نهانا الله تعالى عن العنف في معنى الآية من سورة البقرة لقوله تعالى "و قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم و لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين " الآية 190 من سورة البقرة.

وإن ما نشاهده ونسمعه يوميا من عنف على التلاميذ ينذر بأوخم العواقب، لأنه يهدد النسيج المجتمعي برمته ما دامت المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة في دائرة التنشئة الاجتماعية، تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه، بل يراهن عليها في تنظيم العلاقات وشرعنتها أخلاقيا، كما أن مشكلة العنف لا تهم الفرد وحده ولكن تهم مستقبل المجتمع في نوع العلاقات التي ينبغي أن تسوده، و في نوع الإنسان المنشود في القيم والضوابط التي ينبغي أن تحكم علاقات الأفراد والجماعات، والكيان الحضاري للأمة. لذلك يعتبر التفكير فيها تفكيرا في البناء المجتمعي، وسعيا لإرسائه على دعائم قوية وأسس صلبة.

لذلك سعت الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف المدرسي إلى فهم حقيقة المشكلة ومسبباتها وأهم العوامل التي تغذيها وسبل التصدي لها، وتأتي دراستنا من جملة البحوث التي تناولناها من حيث أنها تسلط الضوء على دور مهم لأحد الفاعلين التربويين وهو مستشار التوجيه التربوي داخل متقنة العلامة عبد القادر الياجوري ببلدية قمار، حيث يتقيد بمهام تربوية وبيداغوجية تمكنه من الاحتكاك الدائم بالتلاميذ والتواصل معهم من أجل مساعدتهم على فهم ذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف والتفاعل الإيجابي مع زملائهم وبيئتهم المدرسية والاجتماعية، ومن هنا كان لمستشار التوجيه دور هام في التصدي لظاهرة العنف المدرسي.

و يعد هذا السرد لموضوع دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، بحثا يحاول الربط بين كلاهما و على هذا الأساس احتوت هذه الدراسة على جانبين الجانب النظري و الذي يتضمن الفصل الأول و فيه تقديم موضوع الدراسة و ذلك بعرض الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، ثم تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة و أهم الدراسات السابقة.



أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الإجراءات المنهجية و نتائج الدراسة و ذلك من خلال عرض عينة الدراسة، المنهج المتبع، أداة جمع البيانات، و الأساليب الإحصائية و عرض و تحليل النتائج و مناقشتها بالاعتماد على الإطار النظري و الدراسات السابقة، و أخيرا الاستنتاج العام وبعض من المقترحات والتوصيات و من ثم قائمة المراجع والملاحق.



## الفصل الأول:

### الإطار النظري و المفاهيمي

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- المفاهيم الأساسية للدراسة

7- الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة إلى جانب الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تهتم بتربية الأطفال والمراهقين على المبادئ الأخلاقية، والتمسك بقيم ومعايير المجتمع، وكون المدرسة تستقطب عددا كبيرا من التلاميذ الذين ينتمون إلى بيئات ثقافية واجتماعية متباينة، فإن ذلك سينعكس على سلوكياتهم المستقبلية، وذلك أثناء تفاعلهم فيما بينهم، فيكتسبون العديد من السلوكيات التي قد تكون سوية ومقبولة اجتماعيا تارة، وأخرى انحرافية وغير مقبولة تارة أخرى، هذه الأخيرة التي انتشرت في العديد من المدارس عبر أنحاء العالم، وضمن تلك السلوكيات يظهر العنف المدرسي كأبرز مظاهرها.

تعد ظاهرة العنف المدرسي من أخطر الممارسات وأقواها تأثيرا في المجتمعات منذ وجد الإنسان على الأرض، ولا يكاد يخلو مجتمع معاصر من بعض أشكال العنف حيث بلغت أشدها في القرن الواحد والعشرين، عنف جسدي يتمثل في الضرب والجرح والإساءة والعنف اللفظي المتمثل في استخدام الكلمات المسيئة كالمسب والشتم والإساءة النفسية للآخر والتقليل من احترام الشخص، وغير ذلك...

فالعنف بمفهومه العام يعني استخدام الوسائل والطرق التي تستهدف الضرر بسلامة الآخرين جسديا ونفسيا وأخلاقيا مما يعيق مسيرة دراستهم أو حياتهم، ومن هنا كان العنف المدرسي الشكل الأخطر بين أشكال العنف كونه يجمع بين وجهين، الوجه المجتمعي والوجه المؤسسي فهو عنف يمارسه أفراد المجتمع داخل إطار مؤسسي وهي المدرسة وخاصة المدارس الثانوية، وتكمن خطورة العنف المدرسي في العدوان وعدم التقبل والنبذ وما ينتج عن ذلك في مراحل متقدمة من البلوغ والرشد، حيث تمثل عائق حيال قيام المدرسة بدورها التربوي والتعليمي وهدر للوقت، الأمر الذي يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية، والعنف المدرسي أصبح ظاهرة متفشية في المدارس الجزائرية على نحو خطير، وهذه الظاهرة تشير إلى مشكلة كبيرة تهدد أمن واستقرار المحيط المدرسي، الذي تحول إلى مسرح للتعبير عن الحالة النفسية والمشاكل الاجتماعية عن طريق استخدام شتى أنواع العنف، وقد تم اتخاذ جملة من التدابير حيال هذه الآفة الخطيرة مثل إنشاء مرصد مستقل تابع لوزارة التربية لإعداد إستراتيجية

خاصة لمكافحة العنف في الوسط المدرسي، إضافة إلى تنصيب فوج عمل وزاري مشترك يظم مدراء التربية و مسؤولي الوزارة للمباشرة في البحث عن أسباب تنامي هذه الظاهرة.(صايل، 2014، ص 189)

أما على مستوى المؤسسات التربوية وتحديدًا على مستوى المدارس الثانوية تم استحداث ما يسمى بخلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية وهي لجان أنشأت تجسيدا للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي، ولها مجموعة من المهام من بينها جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع بين الأشخاص المعنيين والإجابة عن التساؤلات وذلك تمهيدا لاتخاذ تدابير حول ظاهرة العنف من أجل اتخاذ التدابير الفعالة.

غير أن دورا مهما يمكن أن يحدث فرقا كبيرا في هذه القضية وهو ذلك الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه لما له من تكوين متخصص يمكنه من تحقيق جملة من المهام كالربط بين المدرسة والبيت والمجتمع عن طريق الإشراف و توجيه التلاميذ والتواصل معهم لمحاولة تنمية الجانب الاجتماعي والثقافي لديهم من اجل تحقيق الجوانب الإيجابية للسلوكيات المرغوبة واجتناب السلوكيات السلبية مثل هذه الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه يمكن أن يكون لها أثر على ظاهرة العنف المدرسي، لذلك فالسؤال المطروح هنا هو:

## 2-تساؤلات الدراسة:

### التساؤل الرئيسي:

- ما مدى مساهمة مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

### التساؤلات الفرعية للدراسة:

- ما مدى مساهمة مستشار التوجيه في متابعة التلاميذ للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

- ما مدى مساهمة مستشار التوجيه في رصد أشكال و مظاهر العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

-ما مدى مساهمة مستشار التوجيه في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

### 3- فرضيات الدراسة:

#### الفرضية الرئيسية:

يساهم مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

#### الفرضيات الفرعية:

يتابع مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة.

يعمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

يدعم مستشار التوجيه الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

### 4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

التعرف على دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في متابعة التلاميذ للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي

التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في رصد أشكال و مظاهر العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

التعرف على مدى مساهمة مستشار التوجيه في دعم الحوار الإيجابي مع التلاميذ من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

اكتشاف الطرق التي يستخدمها مستشار التوجيه للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

## 5-أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتطرق إلى موضوع هام جدا وهو موضوع العنف المدرسي الذي أصبح مشكلة تعيق المدرسة عن قيامها بدورها التربوي والتعليمي بحيث يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية بدءا بتعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن العنف المدرسي والانتهاك بالتأثير المباشر على تحصيل التلاميذ وعلى أخلاقهم وأدوارهم الاجتماعية، في نفس الوقت تسلط الدراسة الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه المستشار التربوي في تحقيق التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية عن طريق مجموعة من المهام المتنوعة والتي تتمحور حول أربعة محاور رئيسية وهي محور التلميذ: توجيهه و إرشاده سلوكيا، انفعاليا، واجتماعيا، محور الهيئة التعليمية والإدارية للمدرسة، محور الأسرة، و محور البيئة، ذلك أنه يرصد تصرفات و سلوكيات الطلاب من أجل تحقيق الجوانب الاجتماعية الإيجابية والسلوكيات المرغوبة واجتتاب السلوكيات السيئة لاسيما العنف.

## 6-المفاهيم الأساسية للدراسة:

### التعريف الإجرائي للدور:

هو مجموع الإجراءات والمهام والأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه بهدف الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويقاس هذا الدور باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان.

### التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه:

هو ذلك الشخص الفني والمهني المؤهل لممارسة عمله في المجال المدرسي هادفا إلى مساعدة التلاميذ من جميع النواحي ليستطيعوا التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة بهم ومساعدتهم أيضا على بناء مشروعاتهم الدراسي وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميول واستعدادات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي من جهة أخرى.

**تعريف مستشار التوجيه:** يعرف مستشار التوجيه بأنه الشخص الأول المسؤول على عملية التوجيه في المدرسة، ويقدمها للتلاميذ حسب المهام الموكلة إليه، ويعد همزة وصل وبين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها، يسهر على تطبيق الخطط والتوجيهات، كما أنه يعتبر المسؤول على حركة التوجيه وتطوره. (بوحوش، 1981، ص08)

ويعرف أيضا بأنه الفرد الذي يتولى القيام بعملية التوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، وتؤهله مهامه للتدخل في أكثر من مجال ذو علاقة بالتوجيه، ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة، ويندرج ضمن الفريق التربوي للمؤسسة المنتمي إليها، وتحدد مهامه من خلال النصوص الرسمية. (بن فليس، 2014، ص 98).

#### مهام مستشار التوجيه المدرسي:

يتولى مستشار التوجيه القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية، وأن مهامه تؤهله للتدخل في أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه.

ويمكن تصنيف هذه النشاطات في مهام ثلاث، هي:

#### التوجيه: ويشمل عدة مهام منها:

- . القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- . إجراء المقابلات الضرورية قصد التكفل نفسيا بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة، وتوجيههم عند الضرورة إلى المصالح الخاصة.
- . المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم في حاجة إلى دروس الدعم والاستدراك.

## الإعلام: ويقتضي:

- . ضمان سيولة إعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية.
- . تنشيط عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها.
- . تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمهنيين.

## التقييم: ويتضمن:

- . تقييم المردود الدراسي للتلميذ.
- . القيام بالدراسات والأبحاث استجابة لحاجات المؤسسة. (الأسود، 2023، ص 08)

## صعوبات التي تواجه مستشار التوجيه:

- تعترض مستشار التوجيه العديد من الصعوبات والتحديات في عمله تضعف من فاعلية العمل المنجز في المؤسسات التعليمية التي ينتمي إليها ومن بين هذه الصعوبات نجد:
- . الصعوبات المادية كغياب الحوافز المادية لزيادة النشاط، وكذا مصاريف التنقل بين المؤسسات التعليمية والمهنية.
- . عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب باعتباره يعمل فالتأنيو إضافة إلى مجموعة من المتوسطات مما يصعب المهنة كون عدد التلاميذ يكون كبيرا.
- . عدم وضوح القوانين المتعلقة بمهامه مما تسبب له تشوه ويصبح غير مدرك لها بشكل واضح مثل الإجحاف، تصنيف المستشار، تعدد المهام الموكلة إليه وغيرها.

. صعوبة تقديم الإعلام المدرسي والتوجيه على مستوى المؤسسات التربوية لقلة مراكز التوجيه حتى يتمكن من الأداء الفعال لدوره وعلى أكمل وجه.

. إلقاء اللوم على مستشاري التوجيه من طرف أولياء الأمور خاصة أثناء تعارض التوجيه مع ميول أبنائهم.

. معاناة مستشاري التوجيه من مسئولي بعض المؤسسات التابعة للمقاطعة بتكليفهم بمهام لا تتوافق مع تخصصاتهم في مقاطعات أخرى لا يعملون فيها. (حمزاوي، 2015، ص 89.90)

**التعريف الإجرائي للعنف:** هو سلوك غير سوي يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين سواء كان نفسيا أو بدنيا و هو سلوك غير مقبول اجتماعيا، و يؤدي إلى إلحاق الأذى بالمدرسة و اختلال نظامها التربوي و أخلاقياتها.

**تعريف العنف المدرسي:** عرفه السيد عبد الرحمان الجندي بأنه أسلوب بدائي غير متحضر يتسم بالعديد من المواقف ذات الصفة الإجرامية التي تنعكس بشكل سلبي على المجتمع و يقف ضد أعرافه سواء من النواحي التشريعية و الدينية، أو الوضعية القانونية، و نظرا لما يتسم به العنف من استخدام القوة المادية نحو الأفراد و الأشياء، فإنه يعتبر سلوكا مضادا للمجتمع باعتباره ضد معايير السلوك المتعارف عليه، و مصالح المجتمع و أهدافه. (الخولي، 2008، ص 61)

#### أشكال العنف المدرسي:

من بين الأشكال الموجودة في الوسط المدرسي نذكر منها مايلي:

#### العنف التربوي:

يعرف هذا الشكل من العنف على أنه تلك الممارسات التربوية للمعلم أو أي سلطة مدرسية أخرى داخل الفصل أو المدرسة فيقومون بسلوكيات تربوية منافية للقواعد التربوية المعمول بها في إطار التربية الصحيحة.

ومن مظاهر هذا الشكل من العنف:

- . القمع الممارس على التلاميذ من قبل السلطة المدرسية.
- . الإرهاق النفسي والفكري الذي يتعرض له التلميذ نتيجة الواجبات المدرسية المرهقة التي تفوق طاقته العقلية والفكرية والنفسية والجسدية والمادية.
- . كثافة البرامج الدراسية وغموض المناهج التعليمية.
- . اعتماد الاختبارات والامتحانات التعجيزية في تقييم التلاميذ.

### العنف النفسي:

يتم هذا الشكل من العنف من خلال القيام بعمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة عملية للضرر النفسي وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية الوجدانية الذهنية والجسدية.

ويكون هذا الشكل في الجانب المدرسي من خلال عمل يقوم به المعلم أو الإحجام عن عمل ما بهدف التأثير والضغط على التلميذ مما ينعكس سلباً على وظائفه السلوكية والوجدانية ومن أمثلة هذا العنف الممارس على التلاميذ هي عدم قبول التلميذ لشخصه وأهانيته وتحقيره وتخويفه وعزله وإهماله وتجاهله والاستهزاء به والسخرية من أفكاره.

### العنف الجنسي:

يعود الأصل اللغوي لمفهوم التحرش إلى " الفعل حرش ويعني خدش والتحرش بالشئ التعرض له بهدف تهيجه "، ويعرف أنتوني جذر " :هو السلوك اللفظي أو الجسدي الذي يتضمن عروضاً جنسية غير مرغوبة. "

وعليه فالتحرش الجنسي هو مجموعة الأفعال التي يقوم بها الذكور نحو الأنثى أو العكس لبلوغ هدف معين وتبدأ باللفظ من معاكسات أو إيماءات إلى التعدي الفعلي. (سعودي، 2017، ص72.73)

## التعريف الإجرائي للمدرسة:

يمكننا تعريفها بأنها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية، أي أنها مقر يضم عدد من الفاعلين يجتمع فيه عدد من التلاميذ من فئات عمرية محددة يتلقون تدريباً وتربية من طرف المدرسين حسب المقرر التربوي والتعليمي وبما يتناسب مع أنماط المجتمع.

## 7- الدراسات السابقة:

### دراسات عربية:

#### دراسة رشاد و سالم (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقته بعدد من المتغيرات هي ( المناخ المدرسي: المتمثل في نمط الإدارة المدرسية - الإدارة الصفية من المعلم - سلوك زملاء الصف الدراسي) و(العوامل النفسية الاجتماعية: المتمثلة في أسلوب المعاملة الوالدية - سمات شخصية الطالب) والفروق بينهما وفقاً لمتغيرات هي (المرحلة التعليمية - نوع التعليم - مستوى تعليم الأب و الأم - المرحلة العمرية ) لدى عينة تكونت من (200) طالب وطالبة من طلاب المدارس (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) في مدارس التعليم ( عام - أهلي - تحفيظ القرآن - انترناشونال) في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بمناطق (الدمام - الجبيل البلد - الجبيل الصناعية ) تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي 2017/2018 بواقع فصل دراسي يمثل عينة عشوائية لكل مرحلة ولكل نوع من أنواع التعليم، باستخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى: توجد فروق في الوزن النسبي لمتوسط استجابات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقاً للمرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لنوع التعليم ( عام- أهلي - تحفيظ القرآن - انترناشونال)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الأب، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا لمستوى تعليم الأم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف المدرسي وفقا للمرحلة العمرية ( الطفولة المتوسطة - الطفولة المتأخرة - المراهقة ) .

#### دراسة عطاء الله:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية بمدينة الأغواط و هذا استنادا على النظرية العقلانية الانفعالية لالبيرت اليس، القائمة على تعديل سلوك الإنسان من خلال تصحيح المعتقدات الخاطئة و اللاعقلانية، اتجاه المواقف الخارجية التي يتعرض لها، و استبدالها بأفكار و معتقدات صحيحة و إيجابية، و التي تؤثر عليه بالإيجاب على صحته النفسية و العقلية و الجسمية. و قد اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي و الذي يتوافق مع طبيعة البحث الحالي بتطبيق تصميم المجموعتين ( المجموعة الضابطة و التجريبية) لعينة قوامها 30 تلميذا مقسمين مناصفة إلى مجموعتين ( 15 تلميذ المجموعة الضابطة) و ( 15 تلميذ مجموعة تجريبية و التي طبق عليها البرنامج)، تم اختيارها بطريقة عشوائية، من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ب ثانوية جودي بلقاسم بمدينة الأغواط الجزائر خلال السنة الدراسية 2017/2018، و

لجمع معلومات الدراسة طبق عليها شبكة ملاحظة متعلقة بمظاهر و سلوكيات العنف المدرسي، وكذا برنامج إرشادي ( من إعداد الباحث)، حيث تم تحديد البرنامج الإرشادي كمتغير مستقل، و التخفيف من سلوكيات العنف المدرسي كمتغير تابع. و لقد أسفرت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

للبرنامج الإرشادي المقترح فاعلية في التخفيف من سلوك العنف المدرسي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية و متوسطات المجموعة الضابطة في سلوك العنف المدرسي على الاختبار البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في متوسط المجموعة التجريبية، في سلوك العنف المدرسي بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المجموعة التجريبية في سلوك العنف المدرسي بين الاختبار البعدي و الاختبار التتبعي.

### دراسة سمية (2019):

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور مستشار التوجيه في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي لدى مستشار التوجيه بولاية الوادي.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة لمستشاري التوجيه بولاية الوادي المقدرة ب43 مستشار ومستشارة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة للدراسة.

وكانت الأساليب الإحصائية مقتصرة على التكرارات والنسب المئوية، اختبار t لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

إذ توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- لمستشار التوجيه دور في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي تعزى لمتغير الجنس.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي تعزى لمتغير الخبرة.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستشاري التوجيه في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي تعزى لمتغير الشهادة العلمية.
- وقد تم تفسير نتائج هذه الدراسة بناءً على التراث النظري، وختمت الدراسة ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تفتح آفاقاً لبحوث جديدة.

#### دراسة زهراء مزرقط (2014):

دراسة ميدانية بـ 03 ثانويات بولاية توقرت على عينة من (100) تلميذ وتلميذة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه حياله ظاهرة العنف المدرسي وقد انتهت الدراسة إلى أن دور مستشار التوجيه برغم من أنه لا يقوم بالمتابعة اليومية لتلاميذ إلى أنه يسعى لرصد مظاهر العنف المدرسي ويتخذ حيالها إجراءات من بينها استدعاء ولي التلميذ وإطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها أبنائهم سواء كانت نفسية أو صحية أو

اجتماعية الأمر الذي يظهر أهمية كبرى لدور التوجيه المدرسي اتجاه العنف في المدارس وذلك من وجهة نظر التلاميذ.



## الفصل الثاني:

### الإجراءات المنهجية و نتائج الدراسة

#### تمهيد

- 1- منهج الدراسة
- 2- الدراسة الأساسية و إجراءاتها
- 3- عينة الدراسة
- 4- أداة جمع البيانات
- 5- الأساليب الإحصائية
- 6- عرض و تحليل النتائج
- 7- مناقشة النتائج

## تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول مجموعة من الإجراءات المنهجية المكتملة للدراسة الأساسية، ويتم التعرض إلى نتائج الدراسة وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال الإجابات التي أدلى بها التلاميذ على بنود الاستبيان، ثم تفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث باستخدام التكرارات والنسب المئوية المدعمة بجداول، ونختم بمجموعة من النتائج المستخلصة وجملته الاقتراحات.

**1- منهج الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي و هو أسلوب و طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة لتصنيفها و إخضاعها للدراسة الدقيقة، و يقوم المنهج الوصفي على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد على فهم الواقع و تطويره. (برجاجة. 2020. ص57)

و يرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج في أنه المنهج المناسب لهذه الدراسة التي تهدف للحصول على معلومات كافية و دقيقة حول دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي.

## 2- الدراسة الأساسية و إجراءاتها:

### الإطار الزمني و المكاني للدراسة:

**الإطار المكاني:** متقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار ولاية الوادي.

**الإطار الزمني:** تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية يوم الأحد 30 أفريل 2023.

### 3- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي و المسجلين رسميا للموسم الدراسي 2023/2022 بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري ببلدية قمار، و الذين يمثلون المجتمع الأصلي لعينة الدراسة الحالية.

### طريقة اختيار العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، حيث تمثلت في (50) تلميذ و تلميذة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي لشعبي العلوم التجريبية و آداب، حيث قدر عدد الذكور (21) و عدد الإناث (29)، و تتراوح أعمارهم بين (15-16 فما أكثر).

### 4- أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان التي تم تبنيه من مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي على عينة من تلاميذ ثانوية خالد بن الوليد ولاية أدرار، وهو مكون من (30) فقرة موزعة على (03) أبعاد.

### 5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

#### صدق أداة البحث:

**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس في صورته الأولى على خمسة (05) أساتذة من جامعة أدرار من أجل إبداء الرأي في فقرات الاستبيان وتحديد موقفهم من حيث انتماء الفقرة للمقياس. للتحقق من صدق أداة البحث تع عرض الاستبيان على خمسة أساتذة محكمين من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة أدرار من ذوي الخبرة والاختصاص، وهذا لمعرفة رأيهم حول مدى صلاحية ووضوح لفقرات من الناحيتين التربوية واللغوية للموضوع المراد دراسته، ومدى انتماء ومناسبة كل

فقرة إلى البعد الذي تقيسه، وإبداء التعديلات أو الملاحظات في حال ما احتاجت الفقرة إلى تعديل أو حذف أو إضافة فقرات أخرى غير واردة في الاستبيان.

لقد وافق معظم المحكمين على فقرات الاستبيان إلا بعض الفقرات التي تم حذفها في إطار التعديل الذي طرأ على الاستبيان ككل، حيث وافق على (33) فقرة موزعة على (03) أبعاد فقرة وافق عليها المحكمين بالإجماع، والجدول التالي يبين نسبة قبول المحكمين لفقرات الاستبيان.

**الجدول رقم (01): يبين نسبة قبول المحكمين لفقرات الاستبيان ومدى وضوحها**

| رقم الفقرة | نسبة الاتفاق | رقم الفقرة | نسبة الاتفاق |
|------------|--------------|------------|--------------|
| <b>01</b>  | %80          | 18         | %80          |
| <b>02</b>  | %100         | 19         | %60          |
| <b>03</b>  | %100         | 20         | %100         |
| <b>04</b>  | %80          | 21         | %80          |
| <b>05</b>  | %60          | 22         | %40          |
| <b>06</b>  | %80          | 23         | %100         |
| <b>07</b>  | %80          | 24         | %100         |
| <b>08</b>  | %80          | 25         | %80          |
| <b>09</b>  | %100         | 26         | %100         |
| <b>10</b>  | %100         | 27         | %100         |
| <b>11</b>  | %100         | 28         | %80          |
| <b>12</b>  | %80          | 29         | %80          |

|      |    |      |    |
|------|----|------|----|
| 80%  | 30 | 80%  | 13 |
| 100% | 31 | 80%  | 14 |
| 100% | 32 | 60%  | 15 |
| 100% | 33 | 100% | 16 |
|      |    | 60%  | 17 |

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الفقرات التي وافق عليها المحكمون بنسبة 100% قد بلغت (14) فقرة بنسبة 42.42% من نسبة القبول الكلي، أما عدد الفقرات التي وافق عليها المحكمون بنسبة 80% قد بلغت هي الأخرى (14) فقرة وبنسبة 42.42% من نسبة القبول الكلي، كما بلغت نسبة 60% من الفقرات التي وافق عليها المحكمون قد بلغت (04) فقرات وبنسبة 12.12% من نسبة القبول الكلي، حيث 40% قد بلغت (01) فقرة وبنسبة 3.03% من نسبة القبول الكلي.

حيث تم تعديل مختلف الفقرات وضبطها كما قمنا بحذف ثلاث فقرات لم يتم الاتفاق عليها.

**صدق الاتساق الداخلي:** بما أن الاستبيان المطبق في الدراسة المكونة من ثلاث (03) أبعاد والتي تم ذكرها في وصف الأداة، وكل بعد يقيس مجموعة من الفقرات، وبما أن هذا الاستبيان ككل يتوقع منه أن يقيس دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، فقد تم تقدير هذا النوع من الصدق بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة في الاستبيان والدرجة الكلية، وهذا لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة مع الفقرات الممثلة للاستبيان، وجاءت النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يوضح معاملات الارتباط لفقرات الاستبيان ودرجته الكلية

| معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة |
|----------------|--------|----------------|--------|
| **0.57         | 16     | **0.56         | 01     |
| **0.53         | 17     | **0.52         | 02     |
| **0.59         | 18     | **0.47         | 03     |
| **0.71         | 19     | **0.55         | 04     |
| **0.72         | 20     | **0.44         | 05     |
| **0.73         | 21     | **0.44         | 06     |
| **0.69         | 22     | **0.56         | 07     |
| **0.69         | 23     | **0.57         | 08     |
| **0.63         | 24     | **0.67         | 09     |
| **0.61         | 25     | **0.43         | 10     |
| **0.67         | 26     | **0.42         | 11     |
| **0.65         | 27     | **0.69         | 12     |
| **0.66         | 28     | **0.52         | 13     |
| **0.64         | 29     | **0.57         | 14     |
| **0.71         | 30     | **0.52         | 15     |

\*\*دال عند مستوى الدلالة (0,01).

\*دال عند مستوى الدلالة (0,05).

يبين الجدول أن كل الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

وتم حساب معامل ارتباط كل بعد مع الأبعاد الأخرى، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(03): يوضح معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان

| الأبعاد                           | متابعة مستشار<br>التوجيه للتلاميذ | رصد أشكال ومظاهر<br>العنف المدرسي | دعم الحوار الإيجابي |
|-----------------------------------|-----------------------------------|-----------------------------------|---------------------|
| متابعة مستشار<br>التوجيه للتلاميذ |                                   | **0.60                            | **0.49              |
| رصد أشكال ومظاهر<br>العنف المدرسي | **0.60                            |                                   | **0.66              |
| دعم الحوار الإيجابي               | **0.49                            | **0.66                            |                     |

\*\*دال عند مستوى الدلالة (0,01).

\*دال عند مستوى الدلالة (0,05).

يبين الجدول رقم(03) معاملات الارتباط الخاصة بأبعاد الاستبيان، حيث تبين النتائج دلالة

العلاقة بين أبعاد الاستبيان، وتبين أن الأبعاد الثلاثة للاستبيان الدالة عند مستوى الدلالة

(0,01).

الجدول رقم(04) يوضح معاملات الارتباط لأبعاد الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان:

| الأبعاد                            | معامل الارتباط |
|------------------------------------|----------------|
| بعد متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ | **0.80         |
| بعد رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي | **0.88         |
| بعد دعم الحوار الإيجابي            | **0.86         |

\*\*دال عند مستوى الدلالة (0,01).

\*دال عند مستوى الدلالة (0,05).

من خلال الجدول السابق يتضح بأن الأبعاد الثلاثة للاستبيان دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، وهذا يدل على صدق الاستبيان وإمكانية تطبيقه في هذه الدراسة.

**ثبات أداة البحث:**

**التجزئة النصفية:**

تم حساب معامل الثبات لهذا الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية، حيث قسم الاستبيان إلى نصفين: النصف الأول خاص بالأرقام الفردية (س) من (1-29) والنصف الثاني (ص) من (2-30) بعد تطبيق الاستبيان تحصل كل فرد على درجتين إحداها على النصف الفردي وثانيهما على النصف الزوجي، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون وكانت القيمة  $r=0.81$

ولتأكد من دلالة هذه القيمة والتخفيف من أثر عامل التخمين تم تصحيح معامل الثبات بتطبيق معامل سيبرمان براون ذات الصيغة التالية:

رص =  $2-r/(1+r)$  حيث رص: تعني معامل الثبات بعد التصحيح

و ر: هي معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان وكانت قيمته بعد ذلك رص=0.95

وهي قيمة كافية للدلالة على ثبات الاستبيان.

**معامل ألفا كروبانخ:** يعبر معامل ألفا كروبانخ عن مدى ارتباط أي اختبار بالدرجة الكلية

للاختبار، حيث بلغت قيمة معامل الثبات أداة الدراسة 0.86 وهي قيمة دالة على ثبات الاستبيان

ككل، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها وتطبيقها في الدراسة الأساسية.

## 6- الأساليب الإحصائية :

بالرجوع إلى فرضيات الدراسة فقد استعملنا الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات

المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة وهي كالتالي:

### الإحصاء الوصفي:

النسب المئوية.

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

## 7- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

### 1- عرض النتائج والتعليق عليها:

نوقشت فرضية الدراسة التي تنص على مايلي:

يساهم مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

من خلال فرضياتها الجزئية التالية:

**الفرضية 1:** يتابع مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة.

**الفرضية 2:** يعمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

**الفرضية 3:** يدعم مستشار التوجيه الحوار الايجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

### عرض وتحليل فرضية الدراسة الفرعية الأولى:

تنص فرضية الدراسة الفرعية الأولى على ما يلي: يتابع مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة باستبيان الدراسة

جدول رقم (05): يوضح متابعة مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة

العنف المدرسي من وجهة نظرهم.

| الدرجة المتغير              |         | منخفض  |         | متوسطة |         | مرتفع  |         |
|-----------------------------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|
| النسبة                      | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| الحد من ظاهرة العنف المدرسي | 08      | 16     | 32      | 64     | 10      | 20     |         |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ المرحلة الثانوية للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة منخفضة يقدر بـ 08 تلاميذ وبنسبة 16%، وعدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة متوسطة يقدر بـ 32 تلميذ بنسبة 64 %، أما عن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف بدرجة كبيرة يقدر بـ 10 تلميذ أي بنسبة 20 %.

### عرض وتحليل فرضية الدراسة الفرعية الثانية:

تتص فرضية الدراسة الفرعية الثانية على ما يلي: يعمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة باستبيان الدراسة.

**الجدول رقم (06): يوضح عمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي**

**من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.**

| مرتفع  |         | متوسطة |         | منخفض  |         | الدرجة<br>المتغير              |
|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |                                |
| 20     | 10      | 60     | 30      | 20     | 10      | الحد من ظاهرة<br>العنف المدرسي |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة منخفضة يقدر بـ 10 تلاميذ وبنسبة 20 %، وعدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي للحد من ظاهرة العنف بدرجة متوسطة يقدر بـ 30 تلميذ بنسبة 60 %، أما عن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي للحد من ظاهرة العنف بدرجة كبيرة يقدر بـ 10 تلميذ أي بنسبة 20%.

### عرض وتحليل فرضية الدراسة الفرعية الثالثة:

تنص فرضية الدراسة الفرعية الثالثة على ما يلي: يدعم مستشار التوجيه الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة باستبيان الدراسة.

#### جدول رقم (07): يوضح دعم مستشار التوجيه الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف

المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

| مرتفع  |         | متوسطة |         | منخفض  |         | الدرجة<br>المتغير              |
|--------|---------|--------|---------|--------|---------|--------------------------------|
| النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |                                |
| 18     | 09      | 68     | 34      | 14     | 08      | الحد من ظاهرة<br>العنف المدرسي |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة منخفضة يقدر بـ 08 تلاميذ ونسبة 14%، وعدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة متوسطة يقدر بـ 34 تلميذ بنسبة 68%، أما عن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة كبيرة يقدر بـ 09 تلميذ أي بنسبة 18%.

مما سبق نجد أن:

**جدول رقم (08): يوضح مساهمة مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم .**

| الدرجة<br>المتغير                    | منخفض  |         | متوسط  |         | مرتفع  |         |
|--------------------------------------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|
|                                      | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| الحد من<br>ظاهرة<br>العنف<br>المدرسي | 08     | 16      | 32     | 64      | 10     | 20      |
|                                      | 10     | 20      | 30     | 60      | 10     | 20      |
|                                      | 08     | 14      | 34     | 68      | 09     | 18      |

يتضح من خلال الجدول أعلاه في الفرضية الفرعية الأولى أن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة منخفضة يقدر بـ 08 تلاميذ وبنسبة 16%، وعدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة متوسطة يقدر بـ 32 تلميذ بنسبة 64 %، أما عن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف بدرجة كبيرة يقدر بـ 10 تلميذ أي بنسبة 20 % ، وفي الفرضية الفرعية الثانية يتضح أن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة منخفضة يقدر بـ 10 تلاميذ وبنسبة 20 %، وعدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي للحد من ظاهرة العنف بدرجة متوسطة يقدر بـ 30 تلميذ بنسبة 60 %، أما عن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي للحد من ظاهرة العنف بدرجة كبيرة يقدر بـ 10 تلميذ أي بنسبة 20%، وفي الفرضية الفرعية الثالثة عدد

التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة منخفضة يقدر بـ 08 تلاميذ ونسبة 14%، وعدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة متوسطة يقدر بـ 34 تلميذ بنسبة 68 %، أما عن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة كبيرة يقدر بـ 09 تلميذ أي بنسبة 18%.

### عرض وتحليل فرضية الدراسة الرئيسية:

تنص فرضية الدراسة الرئيسية على ما يلي: يساهم مستشاري التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة باستبيان الدراسة

جدول رقم (09): يوضح مدى مساهمة مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي

| الدرجة المتغير              |         | منخفض  |         | متوسطة |         | مرتفع  |         |
|-----------------------------|---------|--------|---------|--------|---------|--------|---------|
| النسبة                      | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| الحد من ظاهرة العنف المدرسي | 06      | 12     | 36      | 72     | 28      | 16     |         |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة منخفضة يقدر بـ 06 تلاميذ ونسبة 12%، وعدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من ظاهرة العنف

المدرسي بدرجة متوسط يقدر بـ 36 تلميذ بنسبة 72%، أما عن عدد التلاميذ الذين من وجهة نظرهم أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بدرجة كبيرة يقدر بـ 28 تلميذ أي بنسبة 16%.

## 2-مناقشة نتائج الدراسة:

نوقشت الفرضية الجزئية الأولى للدراسة والتي تنص عليها:

H1: يتابع مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة.

من خلال فرضيتها الصفرية القائلة:

H0: لا يتابع مستشار التوجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة.

بعد عرض نتائج الجدول رقم (05) يتم قبول الفرض الصفري القائل بأن مستشار التوجيه لا يتابع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة

ورفض الفرضية البديلة القائلة بأن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ السنة الأولى ثانوي للحد من

ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظرهم بدرجة كبيرة، وهذا أن النسبة المئوية الأكبر كانت

لصالح الدرجة المتوسطة ،فإنه يمكننا القول بأن الفرضية الفرعية الأولى للدراسة لم تتحقق،

وتوصلنا إلى أن مستشار التوجيه يتابع تلاميذ المرحلة السنة الأولى ثانوي للحد من ظاهرة العنف

المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى وجود

صعوبات ومعوقات تواجه وتعرض مستشار التوجيه كما ذكرنا سابقا في الجزء النظري ،أيضا

يمكننا القول بأن مستشار التوجيه يعاني من صعوبة تقديم الحصص نتيجة قلة أو انعدام

الساعات الشاغرة في البرامج الأسبوعية للتلاميذ، إلى جانب ضغط الأعمال الإدارية الثانوية

على مستشار التوجيه مما يعيقه عن ممارسة مهامه الأساسية، كذلك يمكن أن يواجه صعوبة في

التنقل خاصة في المقاطعات النائية، كما بينت النتائج أن مستشار التوجيه هو في حاجة دائمة إلى التسهيلات التي تقدمها الإدارة المدرسية لمباشرة أدوار الإشراف والمتابعة للتلاميذ كوضع جميع الوثائق والملفات الضرورية التي تتعلق بالتلاميذ تحت يده، إضافة إلى تسخير ما توفر من الوسائل المادية والبشرية، كل ذلك من شأنه تسهيل مهامه دون أن نمهل المساعدة التي يقدمها الأساتذة لمستشار التوجيه كتزويده بالمعلومات اللازمة عن التلاميذ والتي لا يمكن له الحصول عليها من الملفات إضافة إلى تقديم الاستشارات له والنصح.

نوقشت الفرضية الجزئية الثانية للدراسة والتي تنص عليها:

H2: يعمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

من خلال فرضيتها الصفرية القائلة:

H0: لا يعمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

بعد عرض نتائج الجدول رقم (06) يتم قبول الفرض الصفري القائل بأن مستشار التوجيه لا يعمل مستشار التوجيه على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، ورفض الفرضية البديلة القائلة بأن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، وهذا أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح الدرجة المتوسطة ،فإنه يمكننا القول بأن الفرضية الفرعية الثانية للدراسة لم تتحقق، وتوصلنا إلى أن مستشار التوجيه يعمل على رصد مظاهر و أشكال العنف المدرسي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى أنه تصادف مستشار التوجيه عدة معوقات مهنية وتقنية تحده من أدائه الجيد والفعال في الوسط التربوي، كما تبين أنه يحاول من معرفة الأسباب وراء عراك التلاميذ، والتدخل بطريقة ايجابية أثناء الشجار بين التلاميذ ورصد مختلف حالات العنف والتعرف على أنواعها من أجل الوقاية منها. إذ تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (زهرة

مزرقط) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستشار التوجيه يسعى جاهداً إلى رصد أشكال ومظاهر العنف، حيث أنه يتخذ مجموعة من الإجراءات كاستدعاء أولياء الأمور وتقديم التوجيه والنصح، من أجل فتح ملف خاص بالحالات التي تستدعي المتابعة وهذا من خلال التابعة والعمل على توثيق الروابط بين البيت والمدرسة وإطلاع أولياء الأمور على مسيرة أبنائهم بالمدرسة الذين يعانون من مشاكل سواء كانت صحية نفسية أو اجتماعية، مع التوعية بأهمية التنشئة الأسرية وتوثيق العلاقة بين الأسرة والمدرسة.

نوقشت الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة والتي تنص عليها:

H3: يدعم مستشار التوجيه الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

من خلال فرضيتها الصفرية القائلة:

H0: لا يدعم مستشار التوجيه الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

بعد عرض نتائج الجدول رقم (07) يتم قبول الفرض الصفري القائل بأن مستشار التوجيه لا يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، ورفض الفرضية البديلة القائلة بأن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، وهذا أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح الدرجة المتوسطة، فإنه يمكننا القول بأن الفرضية الفرعية الثالثة لم تتحقق، وتوصلنا إلى أن مستشار التوجيه يدعم الحوار الإيجابي للحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى عدم تفاعل التلاميذ مع الندوات التي تقام داخل المؤسسة ويعود إلى معاملتهم بمودة واحترام لمستشار التوجيه وحثهم لزيارته أثناء مواجهة أي مشكلة من أجل المساعدة، أيضاً يمكننا القول أن في الآونة الأخيرة لظهور مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والذي بسببه أغلقت المدارس، كذلك هناك معوقات إدارية وتنظيمية كثيرة تقلل من فعالية أداء المستشار، أيضاً الأولياء مثلاً يلقون دائماً العبء كله أثناء تعارض التوجيه مع رغبة أبنائهم، خاصة وأن نسبة كبيرة منهم غير واعية بحاجات أبنائهم النفسية والتربوية نتيجة انخفاض مستواهم التعليمي والثقافي، ورغم كل هذه

المعوقات إلا انه يحاول كسب ثقة الأولياء والتلاميذ نحوه وكذا التقرب منهم واستقبالهم في حال واجهوا أي مشاكل .

نوقشت الفرضية الرئيسية لدراسة والتي تنص عليها:

H: يساهم مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

من خلال فرضيتها الصفرية القائلة:

H0: لا يساهم مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة.

بعد عرض نتائج الجدول رقم(08) يتم قبول الفرض الصفري القائل بأن مستشار التوجيه لا يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، ورفض الفرضية البديلة القائلة بأن مستشار التوجيه يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة كبيرة، وهذا أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح الدرجة المتوسطة ، فإنه يمكننا القول بأن الفرضية الرئيسية للدراسة لم تتحقق، وتوصلنا إلى أن مستشار التوجيه يساهم في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي بدرجة متوسطة، وهذا راجع إلى أن كون مستشار التوجيه يواجه العديد من الصعوبات والتحديات تعترض عمله وتضعف من فاعلية العمل المنجز في المؤسسات التعليمية التي ينتمي إليها من متابعة وإشراف للتلاميذ وهو يحاول أن يلجأ إلى معرفة الحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ وأن يقوم بمقابلات توجيهية، كما بينت النتائج أن مستشار التوجيه هو في حاجة دائمة إلى التسهيلات التي تقدمها الإدارة المدرسية لمباشرة أدوار الإشراف والمتابعة للتلاميذ، أيضا يسعى لرصد مظاهر العنف المدرسي ويتخذ حيالها إجراءات من بينها استدعاء ولي التلاميذ واطلاعهم على المشاكل التي يعاني منها أبنائهم سواء كانت نفسية أو

صحية أو اجتماعية الأمر الذي يظهر أهمية كبرى لدور التوجيه المدرسي اتجاه العنف في المدارس وذلك من وجهة نظر التلاميذ، ويحاول معرفة أسباب عراك التلاميذ، و هذا ما توافق مع دراسة (رشاد و سالم 2019) التي تهدف إلى التعرف على أسباب العنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب في علاقته بعدد من المتغيرات هي ( المناخ المدرسي: المتمثل في نمط الإدارة المدرسية - الإدارة الصفية من المعلم - سلوك زملاء الصف الدراسي) و(العوامل النفسية الاجتماعية: المتمثلة في أسلوب المعاملة الوالدية - سمات شخصية الطالب) والفروق بينهما وفقا لمتغيرات هي(المرحلة التعليمية - نوع التعليم - مستوى تعليم الأب و الأم - المرحلة العمرية)، كما لاحظنا من خلال إجابات التلاميذ أن مستشار التوجيه يحاول ويسعى لخلق الحوار الايجابي بينه وبين التلاميذ من خلال تنظيم لقاءات حوارية من أجل معرفة مشاكلهم أو حثهم على ضرورة زيارته في مكتبه لاستغلال أوقات فراغهم وتوجيههم نفسيا ومعنويا .

الاستنتاج العام

## الاستنتاج العام:

بعد إتمام الدراسة الميدانية التي صممت بهدف الكشف عن مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث طبقت الدراسة على تلاميذ \_ متقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار \_ و من خلال تطبيق أداة القياس المستخدمة و بعد حصولنا على الاستجابات توصلنا إلى النتائج التالية:

\_ أن التلميذ بحاجة إلى رعاية تربوية و نفسية ضمن التطور التكنولوجي الحاصل.

\_ الاهتمام بالتلميذ و التكفل به نفسيا و معنويا و التكفل باحتياجاته التربوية.

\_ على مستشار التوجيه تفعيل دوره داخل المؤسسة التربوية من خلال التعرف على مشاكل التلاميذ و الاهتمام بهم أكثر.

\_ ضرورة الربط بين دور الأسرة و المؤسسة و المستشار في مواجهة العنف المدرسي و التعاون للحد من العنف المدرسي.

## توصيات واقتراحات:

في ضوء النتائج المتوصل إليها، و من خلال الدراسة يمكن الخروج بعدد من التوصيات و

الاقتراحات التالية :

\_ العمل على توعية التلميذ بضرورة مستشار التوجيه المدرسي و دوره في توجيه و إرشاد

التلاميذ في حياتهم المدرسية و حل مشاكلهم التعليمية كالعنف و السرقة.

\_ على مستشار التوجيه دعم طاقات التلاميذ و توجيههم نحو الطرق الصحيحة لاستغلالها في

مختلف المجالات مثل ممارسة الرياضة و الألعاب المسلية، كي يستغلون أوقات فراغهم و

يبتعدون عن الآفات الاجتماعية.

\_ السعي لتوطيد العلاقة بين الأسرة و المستشار لمعرفة الحالة المعيشية لتحسيس التلميذ

بالاهتمام من طرف الجميع و بالتالي الحصول على أفضل نتائج و رصد كل أشكال العنف

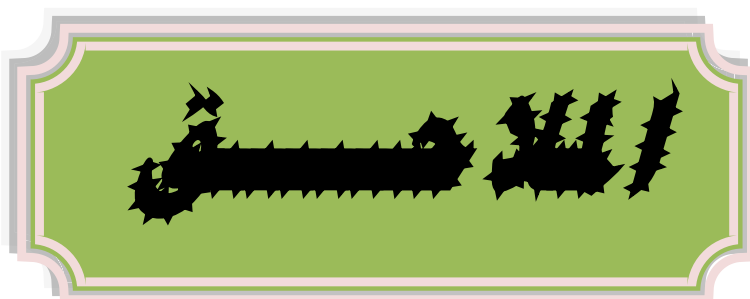
داخل المدرسة.



## المراجع العربية:

- 1- القرآن الكريم.سورة البقرة.الآية190.
- 2- صايل محمد الحمادنة: دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي في المدارس الأردنية-محافظة إربد- المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد 3. العدد7(2014).
- 3- بوحوش عمار:الاتجاه الحديث للاستثمارات.المنظمة العربية للنشر.الأردن(1981)
- 4- بن فليس خديجة: المرجع في التوجيه المدرسي و المهني.ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون(2014).
- 5- الخولي محمود سعيد:العنف المدرسي الأسباب و سبل المواجهة.سلسلة قضايا العنف(2).ط1.مكتبة الأنجلو المصرية.القاهرة.(2008).
- 6- جيهان محمد رشاد.عمرو فكرى سالم: المناخ المدرسي و العوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب(دراسة مقارنة).كلية العلوم و الدراسات الإنسانية بالجبيل.جامعة عبد الرحمان بن فيصل. (2019).
- 7- كزاوي عطاء الله: فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي للتخفيف من سلوكيات العنف المدرسي لدى عينة من التلاميذ العنيفين بالمرحلة الثانوية.دراسة تجريبية بمدينة الأغواط.أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث تخصص: الإرشاد النفسي التربوي.جامعة قاصدي مرباح ورقلة.كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية. (2019).

- 8- برجاجة رتيبة: دور مستشار التوجيه المدرسي في مواجهة التمر المدرسي لدى التلاميذ. مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. (2020).
- 9- الأسود الزهرة: محاضرات في مقياس التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر - مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه - جامعة الشهيد حما لخضر الوادي. الجزائر. (2023).
- 10- حمزاوي سهى: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي. مجلة دفاتر المخبر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بسكرة. العدد 15. الجزائر. (2015).
- 11- سعودي وصال: دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي. دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي بثانويات بلدية الجلفة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي. جامعة زيان عاشور الجلفة. الجزائر. (2017).
- 12- لهشمي لآلة زهراء: دور مستشار في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي. دراسة على عينة من تلاميذ ثانوية خالد بن الوليد ولاية أدرار. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي. جامعة أحمد دراية أدرار. الجزائر. (2020).



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد حملا لخضر - الوادي

تخصص: إرشاد وتوجيه

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

ليسانس

قسم علم النفس و علوم التربية

### استبيان

دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة على عينة من تلاميذ متقنة عبد القادر الياجوري \_بلدية قمار\_

أخي، أختي الكريم(ة) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته....

في إطار القيام بدراسة تحت عنوان دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر التلاميذ، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتضمن ثلاثة محاور للتعرف على آرائكم حول ما تضمنته عباراته.

نرجو التمعن في قراءتها والإجابة عنها بما ترونه مناسباً، ونعلمكم أن ما تدلون به لا يستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐  
الشعبة: أدب ☐ علوم ☐  
العمر: 15/16 سنة ☐ أكثر من 16 سنة ☐

**المحور الأول: متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ**

| السؤال | العبارة                                                            | درجة ضعيفة | درجة متوسطة | درجة كبيرة |
|--------|--------------------------------------------------------------------|------------|-------------|------------|
| 01     | يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة التحلي بالأخلاق الحميدة.            |            |             |            |
| 02     | يحتثي مستشار التوجيه على ضرورة الالتزام بنظام المدرسة.             |            |             |            |
| 03     | يزور مستشار التوجيه الأقسام في بعض الأحيان من أجل تفقدها.          |            |             |            |
| 04     | يقوم مستشار التوجيه بإرشاد التلاميذ حول مخاطر العنف المدرسي.       |            |             |            |
| 05     | يقوم مستشار التوجيه بمتابعة التلاميذ ذوي السلوك العدواني.          |            |             |            |
| 06     | يتصل مستشار التوجيه بأولياء التلاميذ العدوانيين.                   |            |             |            |
| 07     | يقوم مستشار التوجيه بمقابلات توجيهية مع التلاميذ.                  |            |             |            |
| 08     | يلجأ مستشار التوجيه إلى معرفة الحالة النفسية والاجتماعية للتلاميذ. |            |             |            |
| 09     | يقوم مستشار التوجيه بالمتابعة المستمرة للتلاميذ.                   |            |             |            |
| 10     | يشرف مستشار التوجيه بنفسه على حالات العنف في المدرسة.              |            |             |            |

**المحور الثاني: رصد أشكال ومظاهر العنف المدرسي**

|    |                                                                  |  |  |  |
|----|------------------------------------------------------------------|--|--|--|
| 11 | يستدعي مستشار التوجيه التلاميذ الذين يقومون بتدمير أثاث المدرسة. |  |  |  |
| 12 | يؤكد لنا مستشار التوجيه على ضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة.    |  |  |  |
| 13 | يتدخل مستشار التوجيه في حال قام أحد الزملاء بالاعتداء على زميله. |  |  |  |
| 14 | يتدخل مستشار التوجيه أثناء شجار التلاميذ بطريقة ايجابية.         |  |  |  |
| 15 | أتعاون مع مستشار التوجيه في حال رؤية أي سلوك عنيف.               |  |  |  |
| 16 | يحاول مستشار التوجيه معرفة الأسباب حول عراك التلاميذ.            |  |  |  |
| 17 | لمستشار التوجيه دور في الكشف عن حالات العنف في المدرسة.          |  |  |  |
| 18 | ينصحن مستشار التوجيه بعدم التلفظ بالألفاظ السيئة.                |  |  |  |
| 19 | يرشدني مستشار التوجيه على احترام الأساتذة والزملاء.              |  |  |  |
| 20 | يرشدني مستشار التوجيه بضرورة الابتعاد عن رفقاء السوء.            |  |  |  |

### المحور الثالث: دعم الحوار الإيجابي

|  |  |  |                                                                            |    |
|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------|----|
|  |  |  | يقوم مستشار التوجيه ببرمجة محاضرات حول مخاطر العنف المدرسي.                | 21 |
|  |  |  | يحثنا مستشار التوجيه على ضرورة زيارته في مكتبه عند مواجهة أي مشكلة.        | 22 |
|  |  |  | يرشدني مستشار التوجيه نفسيا ومعنويا.                                       | 23 |
|  |  |  | اشعر بالارتياح عند مقابلة مستشار التوجيه وإخباره عن مشاكلي.                | 24 |
|  |  |  | يرشدني مستشار التوجيه إلى كيفية استغلال أوقات فراغي.                       | 25 |
|  |  |  | لمستشار التوجيه القدرة على منحي الثقة بالنفس.                              | 26 |
|  |  |  | يتعامل معي مستشار التوجيه بكل مودة واحترام.                                | 27 |
|  |  |  | انصح أصدقائي بزيارة مستشار التوجيه في حال واجهوا أي مشكلة.                 | 28 |
|  |  |  | أنتقل مع الندوات التي تقام بطريقة ايجابية.                                 | 29 |
|  |  |  | يقوم مستشار التوجيه بتنظيم لقاءات حوارية مع التلاميذ من اجل معرفة مشاكلهم. | 30 |